

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37608 - عن قيلة أنها خرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام قالت : فمضيت إلى أخت لي ناكح في بني شيبان إذ جاء زوجها من السامر فقال : وجدت لقيلة صاحباً صاحب صدق فقالت أختي : من هو فقال : هو حريث بن حسان الشيباني غاديا وافد بكر ابن وائل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا صباح قالت : فخرجت معه صاحب صدق حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس صلاة الغداة قد أقيمت حين شق الفجر والنجوم شابكة في السماء والرجال لا تكاد تعارف مع ظلمة الليل فقلت له بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله ما علمت أن كنت لدليلاً في الظلماء جواداً بذى الرجل عفيفاً عن الرفيقة حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إني لا جرم أني أشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لا أزال لك أخاً ما حييت إذا أثنت علي هذا عنده فقلت : أما إذ بدأتها فلن أضيعها .

أبو نعيم (قيلة رضي الله عنها ابنت مخرمة التميمية من بني العنبر وسرد الحديث بطوله راجع الإصابة (4 / 391) . ص)